

علم النفس التربوي

علم النفس: هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة سلوك الكائن الحي بهدف فهم السلوك وتفسيره والتنبؤ به للوصول إلى ضبطه وتعديله والتحكم فيه.

• أهداف علم النفس:

- 1- الفهم.
- 2- التفسير .
- 3- التنبؤ.

• أهمية علم النفس:

1. يساعد الفرد على فهم نفسه ومشاعره.
2. يساعد الفرد على التعامل السليم مع نفسه ومع الآخرين مما يكسبه مكانة اجتماعية.
3. يساعد جميع شرائح المجتمع في النجاح المهني سواء التجارة أو الزراعة أو التدريس.
4. يساعد في تقديم الخدمة النفسية لمن يحتاج إليها من ذوي المشاكل.
5. يساعد الشخص على الاستقرار الأسري والاجتماعي من خلال تحديد احتياجات ومطالب النمو وتحقيقها و إشباعها.
6. يعمل على تزويدنا بالمعلومات والمعارف التي تساعدنا على النجاح في الحياة.
7. يعمل على سعادة الفرد والمجتمع في جميع المراحل كالطفولة والمراهقة والرشد.
8. يشبع حب الاستطلاع لدى الأفراد في معرفة دخائل النفوس وأسرارها.

• التربية: وتعود كلمة تربية لغوياً إلى أصول ثلاثة وهي:

- أ- ربا، يربو: بمعنى نما، ينمو.
- ب- ربي، يربي: بمعنى نشأ وترعرع.
- ت- ربّ، يربُّ: بمعنى أصلحه وتولى أمره ورعاها.

التربية اصطلاحاً: هي عملية منظمة لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك الفرد من أجل بناء شخصية الفرد وتطويرها من جميع جوانبها المختلفة "الجسمية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية".

تعريف عام شامل لعلم النفس التربوي:

هو ذلك الفرع من فروع علم النفس الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني وعملياته العقلية والمعرفية والانفعالية والشعورية والأنشطة الجسمية ذات العلاقة في المواقف التربوية الهادفة لمساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل من النواحي العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية، وحتى يتحقق التكيف السليم مع نفسه ومع ما يحيط به.

• أهداف علم النفس التربوي:

يسعى علم النفس التربوي إلى تحقيق هدفين أساسيين وهما:

1. توليد المعرفة الخاصة بالتعلم والطلاب وتنظيمها على نحو علمي منهجي بحيث تشكل نظريات ومبادئ ومعلومات ذات صلة بالطلاب والتعلم.

2. صياغة هذه المعرفة في أشكال تمكن المعلمين والتربويين من استخدامها وتطبيقها في المواقف التعليمية التعليمية.

✓ ويشير الهدف الأول إلى الجانب النظري الذي يهتم بتناول دراسة سلوك المتعلم في الأوضاع التعليمية المختل VCX فة، فيبحث في طبيعة وخصائص المتعلم ذات العلاقة في العملية التعليمية.

✓ والهدف الثاني يشير إلى الجانب التطبيقي العملي المتمثل في تنظيم وصياغة هذه المعرفة واستخدامها وتطبيقها في المواقف التعليمية.

فبمجرد أن تكون لدى المعلم المعرفة التامة بالمتعلم يعمل على تطبيق هذه المعرفة واستخدامها في المواقف التربوية.

• فوائد علم النفس التربوي وأهميته للمعلمين:

1. يساعد المعلمين على اكتساب المهارات اللازمة بمهنة التعليم بطريقة فعالة.

2. تزويد المعلمين بمجموعة من المبادئ الصحيحة التي تفسر عملية التعلم والسلوك الإنساني.

3. تساعد المعلمين على معرفة خصائص النمو عند الطلاب وخصائصهم المميزة في المرحلة الدراسية التي يمرون بها.

4. تساعد المعلمين على التعرف على دوافع سلوك التلاميذ في حياتهم المدرسة وكيفية الاستفادة من دراسة هذه الدوافع في تحسين إقبال التلاميذ على التعليم بشوق ورغبة بدلاً من الالتجاء للقسوة والعقاب والإجبار.

5. تساعد على دراسة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث اختلاف بيئاتهم وظروف نشأتهم الاجتماعية والاقتصادية وأثر هذه الظروف في تحصيلهم الدراسي.

6. بحث مشكلات التلاميذ النفسية وتشخيصها وكيفية التعامل معها.

7. الإلمام بوسائل تقويم التلاميذ وقياس نتائج جهودهم في التحصيل الدراسي.

• موضوعات علم النفس التربوي:

كما تحدثنا أن علم النفس التربوي يهدف إلى تزويد المعلمين بالمعرفة بعدة مجالات تساعد في عملية التعليم واتخاذ القرارات وتحسين عملية التدريس، ويمكن تقسيم موضوعات هذا العلم إلى عدة مجالات وهي كالتالي:

● المجال الأول: خصائص الطلبة النمائية:

فهذا العلم يركز على دراسة الخصائص النمائية للطلبة عبر المراحل المختلفة للنمو سواء كانت معرفية أو جسمية أو نفسية أو خلقية أو حركية، وكما يركز على دراسة العوامل المؤثرة في المظاهر النمائية المختلفة ومراحل النمو والمهام النمائية المرتبطة بكل مرحلة، ويركز على الفروق بين الأفراد في المظاهر النمائية.

● المجال الثاني: عمليتي التعليم والتعلم:

فعملية التعليم تتطلب فهماً عميقاً لكيفية حدوث التعلم. فمفهوم التعلم يحدث للسلوك المعرفي والحركي والانفعالي والناج عن خبرات محددة نسبياً، ولا يتضمن التغيرات الجسمية التي تطرأ نتيجة النضج كازدياد حجم العضلات وازدياد الوزن، حيث يتضمن هذا المساق مفهوم التعلم وأنماطه ونظرياته وعوامله.

● المجال الثالث: الدافعية:

حيث تتضمن عمليات التعلم وخلق ظروف ملائمة للتعلم، لأن عملية التعلم تتضمن تفاعل الطلبة مع المواد والكتب والأشخاص، وتعتبر حفز الدافعية لدى الطلبة من الطرف التي تستثير حماسهم ودافعيتهم نحو المنهاج، فيركز هذا المساق على مفهوم الدافعية والحاجات ودراسة أهم النظريات وتطبيقاتها في العملية التدريسية وتحديد الأساليب التي تضمن لنا حفز دافعية الطلبة.

● المجال الرابع: الفروق الفردية بين الطلبة:

فالطلبة يختلف فيما بينهم في التعليم والفهم والاستثارة، وسيتم التطرق لمفهوم الفروق الفردية بين الطلبة في مجال القدرات العقلية والذكاء.